

المستطرف في كل فن مستطرف

- (فاحمر من وجل فأنبت خده ... أضعاف ما حملت يداي إليه) وقال آخر .
(لو لم أعانق من أحب بروضة ... أحداق نرجسها إلينا تنظر) .
(ما انشق جيب شقيقها حسدا ولا ... بات النسيم بذيله يتعثر) وقيل إن ابن الرومي زار
قبر أخيه يوما فوجد الشقائق قد نبئت على قبره فأنشد يقول .
(قالت شقائق قبره ... ولرب أحرص ناطق) .
(فارفته ولزمته ... فأنا الشقيق الصادق) ومما قيل في المنثور .
(تخال منثورها في الدوح منتثرا ... كأنما صيغ من در وعقيان) .
(والطير ينشد في أغصانه سحرا ... هذا هو العيش إلا أنه فاني) وقال آخر .
(قد أقبل المنثور يا سيدي ... كالدر والياقوت في نظمه) .
(ثناك لا زال كأنفاسه ... ومخ من يشناك مثل اسمه) ول بعضهم فيه .
(ولقد خلوت مع الأحبة مرة ... في روضة للزهر فيها معرك) .
(ما بين منثور أقام ونرجس ... مع أقحوان وصفه لا يدرك) .
(هذا يشير بأصبع وعيون ذا ... ترنو إليه وثمر هذا يضحك) ومما قيل في الياسمين .
(والأرض تبسم عن ثغور رياضها ... والأفق يسفر تارة ويقطب) .
(وكأن مخضر الرياض ملاءة ... والياسمين لها طراز مذهب)